

# تصاعد حركة التضامن الشعبي مع مطالب المعتقلين المضربين عن الطعام

## مسيرات حاشدة واعتقال العشرات واوضاع المضربين تسوء

وزوجات المعتقلين امام معتقلي نابلس المركزي ، وحين عدة ساعات. وحاصرت قوات الاحتلال المسيرتين وقرت المشاركات بالقوة . كما واغلت المحال التجارية ابوابها في البلدة القديمة تجاوبا مع دعوة المشاركات في المسيرة.

وفي بيت لحم اعتصم خشد غفير من امهات المعتقلين في مقر الصليب الاحمر احتجاجا على معاملة مديرية السجون لابنائهن المعتقلين. كما علق الطلبة في جامعة بيت لحم دوامهم وقامت قوات الجيش بحاصرة مقر الصليب بالديانة . وبعد ساعات خرجت المعتصمات من البيت بعد تهديد قائد القوة المحاصرة باللجوء للقوة لتفريقهن. واعتقل شاب ، وظهرت على جدران مدينة بيت ساحور الشعارات التي تدعو للتضامن مع المعتقلين.

واعتصم طلاب جامعة بيرزيت امام القنصلية البريطانية في القدس. وجرى اعتقال خمسة منهم. وشهدت مدينتنا غزة ورفع اعتصامات نسائية مماثلة . جرى خلالها حوار بين المعتصمات وبين موظفي الصليب الاحمر. وأكدت المعتصمات على مطالب المعتقلين المضربين ، وطالبت "الصليب" بالعمل على تلبية من خلال تدخله لدى السلطات الاسرائيلية.

وفي مدينة الخليل، طافت مسيرة نسائية من النساء المعتصمات في مقر الصليب الاحمر ، بالديانة .. طافت مركز المدينة وهي تحمل شعارات تضامنية مع السجناء .. وتطالب بتلبية مطالبهم الانسانية ، حيث انتهمت المسيرة ، التي انضم اليها العديد من المواطنين الى مقر الصليب الاحمر لمرافقة الاعتصام التضامني مع السجناء.

والمسير . وفي شارع صلاح الدين اصيب شابان بجروح بعد تعرضهما لاطلاق النار من شخص وصف بأنه ضابط امن اسرائيلي. والشابين هما : جهاد العبيدي (٢٤ عاما) واصيب بيده اليسرى ، وحاتم محمد عطية (٢٥ عاما) الذي اصيب باسفل معدته وقد اعتقلت السلطات الاسرائيلية مدين الشابين من مستشفى المقاصد الخيرية حيث كانا يتلقيا العلاج.

وفي نفس الاطار ، شهدت مدن نابلس وبيت لحم ورام الله والخليل



مشهد من الاعتصامات النسائية الحاشدة في مقر الصليب الاحمر في القدس ا

وجنين وطولكرم ، خلال الاسبوع الماضي ، مسيرات واعتصامات متواصلة. ففي نابلس جرت يومي الخميس والالاثنين مسيرتان نسائيتان حاشدتان اخترقتا شوارع المدينة . كما اعتصم عدد من النساء من امهات

كتب مراسلو الطليعة . - عمت مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المسيرات الشعبية والاعتصامات النسائية تضامنا مع مطالب المعتقلين المضربين عن الطعام منذ اكثر من اسبوعين . وافادت الانباء بوقوع اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة وحرس الحدود بعد ان لجأ الاخيريون الى اخادعها باستخدام الهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع.

الصليب الاحمر . وتوجهت الى باب العامود . ورفعت يافطات ، كتب على احداهما : "لن نسبح بتحويل المعتقلات الى قبور لناصليتنا". وحاصرت قوات كبيرة من الشرطة المسيرة ، على مقربة من باب العامود. وانهار رجال الشرطة

وقد اصيب شابان من القدس بجروح يوم الاثنين ٤/٦ بعد ان اطلق ضابط "امن" اسرائيلي النار عليهما في شارع صلاح الدين بالقدس. كما وجرى اعتقال عشرات الاشخاص علم ان بينهم ١١ امرأة احتجزت في سجن المسكوبية في القدس.

وفي نفس الاطار ما زالت مذكرات الاحتجاج الجماهيرية تنهال على مكاتب هيئة الصليب الاحمر الدولية في مدن الضفة والقطاع وتطالب المذكرات "الصليب" والهيئات الدولية المماثلة ، بالتدخل الفوري والضغط على السلطات الاسرائيلية لتلبية مطالب المضربين والحيولة دون وقوع ضحايا بينهم. ويذكر ان معتقلين توفوا اثناء اضرابهم عن الطعام في سجن نفحة عام ١٩٨٠.

ومن جهة ثانية ، بدأت مشاعر القلق والتوتر تسود اجواء النساء المعتصمات في مقر الصليب الاحمر بعد ورود انباء عن تدهور احوال ابنائهن المضربين عن الطعام منذ ٢/٢٥ ونقل عدد منهم الى المستشفيات.

واقاد الحامي فؤاد منصور من مكتب الحماية فيلبيسيا لانقر "بان" وضع المعتقلين المضربين خطر جدا وينذر بسقوط ضحايا جدد". هذا ، وما زالت مديرية السجون الاسرائيلية تتجاهل مطالب المعتقلين المضربين. وصرح المتحدث باسم ادارة السجون لوكالة الصحافة الفرنسية "بانه ليس من الطرور (على ادارته / المحرز) التفاوض مع ممثلين لمنظمات "ارهابية" . و اضاف "اذا كانت هناك مشكلات فيمكن للسجناء ان يتصلوا بالادارة بصفتهم الشخصية". هذا ويستمر تصاعد

التضامن الشعبي في الاراضي المحتلة مع مطالب المعتقلين المضربين . وفي التظهير التالي نعرض بعض التفاصيل الخاصة بالفعاليات التضامنية وكانت قد بدأت منذ اليوم الاول للاعلان عن الاضراب بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٥ .

في القدس ، تفريق مسيرة نسائية بالقوة . انطلقت يوم الاثنين الماضي ، مسيرة نسائية حاشدة من مقر

### اجتماع لاتحاد قطاعات التعليم

القدس - يعقد يوم الجمعة ١٧ نيسان الجاري ، اجتماع لممثلي اللقائات الاعضاء في اتحاد قطاعات التعليم في الاراضي المحتلة. لمناقشة تعديل النظام الداخلي . وذلك في مجمع النقابات المهنية في بيت حنينا القدس .

تقدم ١١٤٤ من حملة البكالوريوس والليسانس والدبلوم في قطاع غزة الاسبوع الماضي للامتحانات التحضيرية للتفوق. ومما يذكر ان بعض المتقدمين كانوا من العاملين في الدول العربية . وقد حضروا خصيصا لتقديم الامتحانات والعودة لاماكن عملهم.

**امتحانات التفوق في غزة**

تقدم ١١٤٤ من حملة البكالوريوس والليسانس والدبلوم في قطاع غزة الاسبوع الماضي للامتحانات التحضيرية للتفوق. ومما يذكر ان بعض المتقدمين كانوا من العاملين في الدول العربية . وقد حضروا خصيصا لتقديم الامتحانات والعودة لاماكن عملهم.

## صباح الوطن

اغنية للشمس ... يا محمد

كانت قد ربطتني بأسرته  
مداعة لفترة من الوقت وكان هو لا يزال طالبا في "موفيا". ومن هناك ضلح يحيته الى احيائه وبيتهم الحارة القديمة وميدانها الضيق المشغول عن السكن بجبلية الصغار ضيغ العاهم، وكان في رسالته يسأل عن ذلك اليدان كمن تستهويه نفلته ببراءتها المسكونة بشيء من خبث الطفولة" ومشاكساتها المستحيلة على الضغائن.. وفي كل مرة تفتياته هذا التواصل الفريد الذي يجيده اهل بلادنا - الباقون المرحلون - ويحافظون به على وحدة العائلة الكبيرة من شطر شتات

...وأنذاك لم اكن اعرفه سوى اطراءات الاخوة والوالدين وحبهم وخسب والذي جعلهم، فيما بعد تحدئين فيه عن السجناء المضربين عن الطعام. كان وجهه ذابلا، وكانت الملمة جريئة كتفتح قرنفلية متضامن خيوط الشمس... وكانت لحظة التي ربطت فيها الاسم للممورة عندما قدمه احد المحامين ب لاسير محمد الحوراني... وتحدث. وعن محمد الحوراني، تفصله، عن نجيلا ديفز، مسافات شاسعة من رقة البحار، هي المرأة الزنجية التي انظها ان تكون حياة الزوج ذليلة انة... ودخلت التجربة ، حتى تتنها الى الشيوعية، وتكشف لها س الزوج "قدرا راساليا" لا تكن الفكاه من قبضته يغير بريس الحياة في خدمة قضية مشتراكية .. "محمد" فتى شب على كايايات الولد واحاديثه الدافئة التي سمية، وكبرت احواله في حواري خليل" القديمة، فتى يهوى الاغنية نسائية ويحقق رغبتة في اشاعته، موت جميل واعد ينثره في مسامح نفاة والامدقاء.

مخافة في الولايات المتحدة، تافت "جبل" لرويكا الشمس، ولصعوبة قيق الامنية رسمتها على جدار فاعمل في نفوس "اد" البوليس الفيدرالي شيء من حسد فمسحوا رسم الشمس عن دار... ومحمد عندما حمل ضوء الشمس مطالبا من اجل رفاقه في نينيد" ، اجابه "اصحاب الشأن" خرين بانهم يسمحون برسوم على الجدار فقط !!

بما لا تحتاج هذه الوحدة في زانين / الماساتين الى تعليق تحالف الاستراتيجي المتعمق لا ال العار يغني عن ذلك. مقابل ، تتبدى وحدة الحال، ماني، للعيان ساطعة كعين مس... وهكذا يصطف العالم في سكرين ، .. جيوش باذة براطوريات الشر الوزع على الارض دما وجوعا وموتا بلا ازات. وكتائب تخصب وجه من حولها ومزارع وحياة عفيه الايدز" الاميريكي... وحين مل الضرب لن تضيق "انجيليا" بشرتها، وسيكون سهلا على اشباع مودة الجارفة س... وعندما ستأفل شمسهم، مكان ما، ستولد شمسنا من نغمة مزهوه بحمل البشار. في ذلك الحين، قريبا، ليعلم تلك باغنية حب للشمس... يا محمد - فالج العطوانة -